بل نسعى على الدوام لتكوين كادرات إضافية وأحياناً احتياطية، علماً أن الأخيرة أكثر صعوبة، إذ لدينا نقص كادري في ضوء الجيشان الانتفاضي وتضحياته والقفزة التنظيمية ومتطلباتها.... وهذا يعالج بجهد مضاعف من بعض المفاصل، بحيث يؤدي الواحد مهام إثنين أو ثلاثة وربما أكثر أحياناً..... ولأن لدينا فريقاً من هذا القبيل أصبح للجسم التنظيمي عمود فقري قوي ورأس خلاق بهذا القدر أو ذاك بما يتخلله من انسجام يتعمد في نار النضال والانجاز، وهذا أساس ثقة المنظمات الحزبية والرفاق/ والرفيقات عموماً بالقيادة..... ولكن عليها أن ترتقي أكثر. ولم نواجه المحذور الذي كتب عنه لينين (إن رفض إطاعة المركز القيادي يعادل هدم الحزب)، فالقيادة تتسابق لدفع عربة الحزب للأمام وانجاز المزيد من المهمات الأمر الذي يؤكده دورنا في الانتفاضة ونهوض بنيتنا الحزبية.... أي اننا لا نكتب خطابات وشعارات، بل إن هذه من أخطر الأخطاء المهلكة، أن يحل الشعار محل الخطة وأن تحل الخطابات محل الانجازات.... كعلامة شيخوخة وموت.

وعلى ذكر التخطيط، فمنذ سنوات عديدة، بات لدينا برنامج سنوي وخطط محلية لتنفيذه، ووقفة مراجعة نصف سنوية وأخرى سنوية ككشف حساب لمسيرة عملنا بناء على هذا البرنامج. وهذا أهم معيار في تقييم القيادات المناطقية، هو أهم منصة لانطلاق كادرات جديدة....

وختاماً، لقد تعرض إعلامنا العلني لملاحقة وإغلاق صحف.... ولكننا على الدوام نجد مخارج، إذ من الصعب الحديث عن حزب بلا إعلام أو إعلام فعال وجماهيري....

رفيقنا: كتبنا لك هذه الرسالة على دفعتين، وقد تدفقت بسلاسة تجمع أفكارا منهجية وأخرى عرضية وعفو الخاطر.... ولم نراجعها، إذ قد تحمل بعض التكرار.... ....ننتظر رسالة منك لغاية التفاعل، أما العلاقة الحزبية والتقارير الحزبية الخاصة بك فلهما قناتهما....

والى الإمام.... ونشد على أيديكم بحرارة .

ملحوظة: المتابعة، ومرة أخرى المتابعة، ودائماً المتابعة (لأنها جوهر العمل الحزبي) لينين، متابعة المهام، متابعة القرارات، تفكير الرفاق، متابعة حاجات الجماهير، متابعة الشأن السياسي، متابعة الأخطاء، متابعة وتحفيز الجوانب الايجابية..... فالمتابعة هي التي تجعل من الكادر كادراً ومن القائد قائداً...